



Factors Supporting the Application of Grammar Rules in Writing Administrative Reports Among Female Students at Institut Muslim Cendekia (A Descriptive Analytical Study)

العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الراية
(دراسة وصفية تحليلية)

Nailinnajaah¹, Evi Khulwati², Kisti Robati³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: najaahnailin@gmail.com¹; evikhulwati@edu.mc.ac.id²; kisti_robati@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2026

Revised: 24-05-2026

Accepted: 20-02-2026

Published: 28-07-2026

Abstract

This study aims to identify the supporting factors for the application of Arabic grammatical rules in writing administrative reports among female students at Institut Muslim Cendekia. The researcher chose this topic because of its academic and practical importance, as it was observed that some students still need improvement in applying grammatical rules when writing administrative reports despite having studied them in their courses. The study employed a qualitative method with a descriptive-analytical approach by analyzing samples of administrative reports written by the heads of the female students' departments at Arrayah University during the 2025–2026 academic year questionnaire and indirect interview. The findings revealed that the level of grammatical rule application varied among students; however, most students were able to apply several basic grammatical rules satisfactorily, such as correct linguistic structures, proper use of nominal and verbal sentences, correct use of idāfah constructions, gender agreement, sentence element concordance, and proper inflection of dual and plural forms. The study also found that the application of grammatical rules is influenced by several supporting factors, namely academic, personal, environmental, psychological, and linguistic factors, which collectively support the students' administrative writing skills. The study concludes that improving the application of grammatical rules requires the integration of theoretical learning, continuous practice, a supportive language environment, and ongoing linguistic guidance to develop Arabic administrative writing skills among female students at Institut Muslim Cendekia.

Keywords: administrative reports; factors supporting; grammar rules

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui faktor-faktor pendukung penerapan kaidah nahwu dalam penulisan laporan administrasi pada mahasiswa Institut Muslim Cendekia. Peneliti memilih tema ini karena pentingnya aspek ilmiah dan praktis, serta adanya temuan bahwa sebagian mahasiswa masih memerlukan peningkatan dalam menerapkan kaidah nahwu ketika menulis laporan administrasi meskipun telah mempelajarinya dalam mata kuliah. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis melalui analisis terhadap



beberapa contoh laporan administrasi yang ditulis oleh para ketua bagian organisasi mahasiswa Universitas Arrayah tahun akademik 2025–2026M Kuesioner dan wawancara tidak langsung. Hasil penelitian menunjukkan bahwa tingkat penerapan kaidah nahwu berbeda antara satu mahasiswa dengan lainnya, namun sebagian besar mahasiswa mampu menerapkan beberapa kaidah nahwu dasar dengan cukup baik, seperti ketepatan struktur bahasa, penggunaan jumlah ismiyyah dan fi'liyyah, mudhaf dan mudhaf ilaih, mudzakkar dan muannats, kesesuaian unsur-unsur kalimat, serta i'rab mutsanna dan jamak. Penelitian ini juga menemukan bahwa penerapan kaidah nahwu dipengaruhi oleh beberapa faktor pendukung, yaitu faktor akademik, pribadi, lingkungan, psikologis, dan linguistik, yang saling melengkapi dalam mendukung keterampilan menulis laporan administrasi pada mahasiswa. Penelitian ini menyimpulkan bahwa peningkatan penerapan kaidah nahwu memerlukan perpaduan antara pembelajaran teori, latihan yang berkelanjutan, lingkungan bahasa yang mendukung, serta pembinaan bahasa secara terus-menerus guna mengembangkan keterampilan penulisan laporan administrasi berbahasa Arab pada mahasiswa Institut Muslim Cendekia.

Kata kunci: faktor pendukung; kaidah nahwu; laporan administrative

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الرابية، وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأهميته العلمية والتطبيقية، ولاحظت أنّ بعض الطالبات ما زلن يحتجن إلى تحسين تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية رغم دراستهنّ لها في المقررات الدراسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي بالمدخل الوصفي التحليلي، من خلال تحليل نماذج من التقارير الإدارية المكتوبة من قبل رئيسات أقسام اتحاد الطلبة للبنات بجامعة الرابية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م والاستبانة والمقابلة غير المباشرة. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ مستوى تطبيق القواعد النحوية يختلف من طالبة إلى أخرى، إلا أنّ أغلب الطالبات استطعن تطبيق عدد من القواعد النحوية الأساسية بصورة مقبولة، مثل سلامة التراكيب اللغوية، وصحة استخدام الجمل الاسمية والفعلية، والمضاف المضاف إليه، والتذكير والتأنيث، والمطابقة، وإعراب المثني والجمع. كما كشفت النتائج أنّ تطبيق القواعد النحوية يتأثر بعدد من العوامل الداعمة، وهي العوامل الأكاديمية، والذاتية، والبيئية، والنفسية، واللغوية، التي تتكامل فيما بينها في دعم مهارة الكتابة الإدارية لدى الطالبات. وخلص البحث إلى أنّ تحسين تطبيق القواعد النحوية يحتاج إلى التكامل بين التعليم النظري، والممارسة المستمرة، والبيئة اللغوية الداعمة، والمتابعة اللغوية المنتظمة؛ من أجل تطوير مهارة الكتابة الإدارية باللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الرابية.

الكلمات المفتاحية: التقارير الإدارية، العوامل الداعمة، القواعد النحوية

المقدمة

يحتل العلم مكانة بالغة الأهمية في الإسلام، إذ لا يقتصر دوره على كونه وسيلة لفهم الحياة والكون فحسب، بل يعد سبباً في رفع مكانة الإنسان وتعلية درجته في الدنيا والآخرة (Robati et al. 2025). ومن العلوم التي حظيت باهتمام كبير في اللغة العربية علم النحو الذي يعدّ من أهم العلوم فيها كما قال عمر بن الخطّاب رضي الله

عنه: تَعَلَّمُوا النَّحْوَ كَمَا تُعَلِّمُونَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ (بمحجة المجالس لابن عبد البر) الذي يدلّ على أهمية علم النحو ومكانته الكبيرة في اللغة العربية، حيث حثّ على تعلّمه وتعليمه كما يُعنى بتعليم أمور الدين الأساسية (Hidayat, 2017). ويفهم من هذا الأثر أنّ النحو يسهم في سلامة اللسان، وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا، كما يساعد على تحسين مهارتي الكلام والكتابة، ويحفظ المعاني من الخطأ والتحريف، ولذلك كان تعلّمه من الأمور المهمة التي ينبغي الاهتمام بها (Khitam, 2018).

القواعد النحوية هي مجموعة من القوانين التي تنظم تركيب الكلمات والجمل في اللغة العربية، وتحدد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وكيفية إعرابها (Muis, 2019). تهدف القواعد النحوية إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب اللغوية لضمان صحة التعبير وفهم المعاني بشكل دقيق (Irawan and Qomariyah 2023). ولا يحصل الدارسون على ثمرة الدراسة إلا بتطبيقهم لها (Irawan and Qomariyah 2023). وتطبيق القواعد النحوية هو أداء لغوي فعلي من المعرفة النظرية إلى استخدامها في المهارات اللغوية؛ القراءة والكتابة والكلام والاستماع (Andispa, 2019). وبهذا فإن تطبيق القواعد النحوية مهمّ جدًا لتحسين مهارات الاتصال والتواصل الفعّال، حيث يساعد على فهم النصوص والتعبير بشكل صحيح وواضح (Ramadhani, 2022).

التقارير الإدارية هي وسيلة لتوصيل المعلومات والبيانات الأساسية من طرف إلى آخر، سواء في إطار التواصل الداخلي أو الخارجي لمؤسسة العمل، وتتألف من حقائق وبيانات مهمة مقدمة من خلال أدوات مكتوبة وشفوية، بهدف عرض وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات المتعلقة بأداء المؤسسة والقضايا التي تواجهها (Aklan, 2024). وتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية يعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في جودة النص المكتوب، حيث تساعد القواعد على تنظيم الكلمات وتحديد وظائفها داخل الجملة، مما يضمن وضوح المعنى ودقته (Afifah, 2023). تساعد القواعد النحوية على تنظيم الجمل وترتيب الكلمات بشكل صحيح، مما يسهل للقارئ فهم النص بسهولة ويسر (Nasarudin, 2018). كما أن الالتزام بالقواعد النحوية يحافظ على سلامة اللغة ويجنب الوقوع في الأخطاء التي قد تغير المعنى أو تضعف جودة الكتابة (Muis, 2019).

وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع نظرا لأهميته العلمية والتطبيقية، حيث لاحظت أنّ بعض الطالبات يحتجن إلى تحسين تطبيق القواعد النحوية أثناء كتابة التقارير الإدارية، على الرغم من دراستهنّ لهذه القواعد في المقررات الدراسية. كما أنّ كتابة التقارير الإدارية تعدّ من المهارات الأساسية التي تحتاج إليها الطالبات في حياتهنّ الأكاديمية

والإدارية، مما يجعل دراسة العوامل التي تدعم تطبيق القواعد النحوية في هذا المجال أمراً مهماً للمساعدة في تطوير مستوى الكتابة باللغة العربية (Azizah and Niswah 2023).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع القواعد النحوية وعلاقتها بمهارة الكتابة، ومن ذلك دراسة العلاقة بين إتقان القواعد ومهارات الكتابة لطالبات المستوى العاشر بمعهد أم سليم لتعليم البنات باكنبارو التي بيّنت وجود علاقة إيجابية بين فهم القواعد النحوية وجودة الكتابة لدى الطالبات (NS et al. 2023). كما تناولت دراسة أخرى تطبيق تعليم النحو لترقية مهارة الكتابة لطالبات الفصل الثاني "إبتداء" في المعهد الإسلامي للبنات والى صانجا جومبانج، وأظهرت أهمية التدريب والممارسة في تحسين الأداء الكتابي (Azizah and Niswah 2023). إضافة إلى ذلك، تناولت بعض الدراسات مهارة إعداد وكتابة التقارير الإدارية: مدخل لاتخاذ القرارات الرشيدة، وركزت على أهمية الأسلوب اللغوي الصحيح في كتابة التقارير الإدارية (Aklan, 2024). غير أنّ هذه الدراسات لم تتناول بصورة مباشرة العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات في البيئة الجامعية.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، إذ تضيف جانباً جديداً يتمثل في التركيز على العوامل الداعمة، سواء كانت أكاديمية أم ذاتية، التي تسهم في تحسين تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الراية. كما تتميز هذه الدراسة بربط الجانب النظري للقواعد النحوية بالجانب التطبيقي في الكتابة الإدارية، مما يسهم في سدّ الفجوة الموجودة في الدراسات السابقة.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الراية، والكشف عن أهمّ العوامل التي تساعد الطالبات على الكتابة الصحيحة نحويّاً، إضافة إلى بيان دور البيئة التعليمية والتدريب والممارسة في تطوير هذه المهارة. ويرجى من هذه الدراسة أن تسهم في تطوير أساليب تعليم النحو، وتحسين المهارة الكتابية خاصة في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات، وأن تكون مفيدة للباحثين في مجال تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها الكتابية.

منهج البحث

منهج البحث هو الطريقة العلمية التي تُستخدم للحصول على البيانات وتحليلها من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج علمية مفيدة (Sugiyono, 2017). ويفهم من هذا التعريف أنّ منهج البحث لا يقتصر على جمع المعلومات فحسب، بل يشمل خطوات علمية منظّمة تبدأ بتحديد مشكلة البحث، ثم جمع البيانات المتعلقة

بها بوسائل مناسبة، وبعد ذلك تحليل هذه البيانات وتفسيرها للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها علميًا وعمليًا (Abubakar, 2021).

واختارت الباحثة هذا البحث الكيفي باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه مناسباً لدراسة الظواهر اللغوية وتحليلها تحليلًا علميًا دقيقًا (Robati at al. 2025). وقد أجريت الدراسة في جامعة الراية، وتركزت على تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات. وتكوّن مجتمع البحث من طالبات جامعة الراية، بينما اشتملت عيّنة البحث على عدد من الطالبات اللاتي قمن بكتابة التقارير الإدارية باللغة العربية، وهنّ رئيسات أقسام اتحاد الطلبة للبنات بجامعة الراية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، حيث بلغ عددهن اثنتين وعشرين طالبة. وقد اختارت الباحثة هذه العيّنة نظراً لارتباطهنّ المباشر بالأعمال الإدارية والأنشطة التنظيمية التي تتطلب كتابة التقارير بصورة مستمرة، ممّا يجعل بيانات البحث أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية.

واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على تحليل التقارير الإدارية المكتوبة والاستبانة والمقابلة غير المباشرة، وذلك للكشف عن العوامل الداعمة التي تساعد الطالبات على تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية ومدى تطبيق القواعد النحوية فيها. وقد تمّت معالجة البيانات عن طريق قراءة التقارير الإدارية قراءة دقيقة، ثم تحديد التراكيب اللغوية وتحليلها وتصنيف الأخطاء النحوية الواردة فيها، وربطها بالعوامل الداعمة التي تساعد الطالبات على تطبيق القواعد النحوية في الكتابة. كما استُخدم التحليل الوصفي في عرض النتائج ومناقشتها للوصول إلى صورة واضحة عن مستوى تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الراية (Sugiyono 2017).

واعتمدت الدراسة في قياس مستوى الأداء على سلامة التراكيب اللغوية، وصحة تطبيق القواعد النحوية، ووضوح المعاني، وترابط الجمل في التقارير الإدارية المكتوبة. كما استندت الباحثة إلى عدد من المراجع العلمية المتعلقة بعلم النحو ومهارة الكتابة والتقارير الإدارية لتدعيم الجانب النظري وتحليل النتائج بصورة علمية مناسبة.

النتائج والمناقشة

بعد قيام الباحثة بتحليل نماذج من التقارير الإدارية المكتوبة من قبل رئيسات أقسام اتحاد الطلبة للبنات بجامعة الراية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م تبين أنّ مستوى تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية يختلف من طالبة إلى أخرى، إلا أنّ أغلب الطالبات استطعن تطبيق عدد من القواعد النحوية الأساسية بصورة مقبولة في

كتاباتهم التقارير الإدارية. وقد ظهر ذلك من خلال سلامة بعض التراكيب اللغوية، وصحة استخدام الجمل الاسمية والفعلية، واستخدام المضاف والمضاف إليه بصورة صحيحة سواء مركبا كان أو غير مركب، ومراعاة التذكير والتأنيث في الجمل، وتحقيق المطابقة بين عناصر الجملة، والتمييز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي الذي يتعدى بالحرف أو بنفسه، صحة إعراب المثنى والجمع في بعض التراكيب الواردة في التقارير الإدارية (Nasarudin, 2018).



الصورة (١) مجموع تقرير رئيسات أقسام اتحاد الطلبة للنبات

وقد جمعت الباحثة البيانات باستخدام الاستبانة، فحصلت على استجابة من ٢٢ طالبة، بهدف الكشف عن العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية ومعرفة مدى تطبيقها في كتابة التقارير الإدارية، وظهرت النتائج كما يلي:

الاستبانة لمعرفة العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لدى الطالبات بجامعة الراية (دراسة وصفية تحليلية)					العبارة	رقم
مؤقت (٥)	مؤقت (٣)	مؤقت (٢)	مؤقت (٢)	مؤقت (١)		
١٠	٨	٣			أشعر بأن دراسة مادة النحو في الجامعة تساعدني على كتابة التقارير الإدارية بالعربية بصورة صحيحة.	١
٩	١١	٢			أشعر بأن التدريبات الكتابية تسهم في تحسين قدرتي على تطبيق القواعد النحوية.	٢
٦	٩	٥	١		أحرص على مراجعة التقارير الإدارية قبل تسليمها.	٣
٩	١١	١	١		أهتم بتطبيق القواعد النحوية أثناء كتابة التقارير الإدارية	٤
٨	١٠	٤			أشعر بأن البيئة العربية في الجامعة تساعد على تحسين مهارة الكتابة لدي.	٥
٩	٩	٣	١		أستخدم اللغة العربية في الأنشطة اليومية والتنظيمية.	٦
١٠	٩	٢	١		أشعر بالثقة عند كتابة التقارير الإدارية باللغة العربية.	٧
٨	١٢	٢			أشعر بأن الثقة بالنفس تساعدني على استخدام التراكيب النحوية بصورة أفضل.	٨

٧	١١	٤	٩	أشعر بأن معرفتي بالمفردات العربية تساعدني على كتابة التقارير الإدارية بسهولة.
١٠	١٠	١	١٠	أستطيع التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية أثناء الكتابة.
١٠	١٠	٢	١١	أستطيع استخدام المضاف والمضاف إليه بصورة صحيحة.
١١	١١	١	١٢	أستطيع مراعاة التذكير والتأنيث في الجمل.
٩	٨	٤	١٣	أستطيع الربط بين الجمل والأفكار بصورة واضحة.

الجدول (١) نتائج الاستبانة من ٢٢ مستجيبة

من خلال الجدول السابق (١) تبين أنّ أغلب الطالبات وافقن على أنّ دراسة مادة النحو، والتدريبات الكتابية، والبيئة العربية في الجامعة، والممارسة المستمرة، من العوامل المهمة التي تساعد على تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية. كما أظهرت النتائج أنّ عددا كبيرا من الطالبات يحرصن على مراجعة التقارير الإدارية قبل تسليمها، ويهتمن باستخدام التراكيب النحوية بصورة صحيحة، ممّا يدلّ على دافعية ووعي لغوي لدى الطالبات في تحسين جودة الكتابة الإدارية (Chafai, 2018).

وقد حصلت الباحثة على استجابة من ٢٢ طالبة من خلال المقابلة غير المباشرة وذلك بهدف الكشف عن العوامل الداعمة لتطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية، ولخصّت النتائج كما يلي:

أسئلة المقابلة غير المباشرة وأجوبة المستجيبات	
ما العوامل التي تساعدك على تطبيق القواعد النحوية أثناء كتابة التقارير؟ (اذكري على الأقل ٣ عوامل)	
١. محبة ورغبة في كتابة اللغة العربية	٧. البيئة اللغوية
٢. الممارسة في الكتابة	٨. معرفة وفهم القواعد النحوية
٣. كثرة القراءة والاستماع	٩. الحرص على إجادة تطبيق القواعد النحوية
٤. مراجعة النص المكتوب بعد الانتهاء من الكتابة	١٠. الخبرة
٥. نموذج التقارير السابقة	١١. الذكاء الاصطناعي
٦. تصحيح الأخطاء	
ما المقترحات التي ترينها مناسبة لتحسين تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية؟ (اذكري على الأقل ٣)	
١. ملاحظة التقارير السابقة	٧. الثقة بالنفس أثناء الكتابة
٢. القراءة الكثيرة	٨. مداومة الكتابة بشكل صحيح
٣. مراجعة النص المكتوب قبل التسليم والتأكد من صحة الكتابة	٩. الممارسة الكثيرة والإكثار من التدريبات التطبيقية
٤. تصحيح الخطأ	١٠. تطبيق القواعد النحوية في المهارات اللغوية
٥. التعاون مع النائية لتفتيش التقرير المكتوب	١١. دراسة القواعد النحوية
٦. استخدام الوسيلة / البرنامج بشكل أفضل	١٢. تصنيف الكتاب الخاص بكتابة التقارير الإدارية

الجدول (٢) نتائج المقابلة غير المباشرة

من خلال الجدول السابق (١) تبين أنّ من أبرز العوامل الداعمة التي تساعد الطالبات على تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية هي:

أ. العوامل الأكاديمية

هي العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية، مثل المناهج الدراسية، وطرائق التدريس، والتدريبات اللغوية، والمتابعة الأكاديمية، والبيئة الصفية التي تساعد المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية وتطبيقها بصورة صحيحة (Al-Ayâshirah 2023).

أظهرت نتائج البحث أنّ العوامل الأكاديمية تعدّ من أكثر العوامل تأثيراً في دعم تطبيق القواعد النحوية لدى الطالبات (Al-Ayâshirah, 2023). ويتمثل ذلك في دراسة مادة النحو بصورة منتظمة داخل الجامعة، واعتماد اللغة العربية في العملية التعليمية، إضافة إلى كثرة التدريبات الكتابية التي تساعد الطالبات على التطبيق العملي للقواعد النحوية أثناء كتابة التقارير الإدارية (Mufarokah at al. 2023).

كما تبين أنّ متابعة المشرفات وتصحيح الأخطاء اللغوية في التقارير المكتوبة يسهمان في تنبيه الطالبات إلى أخطائهنّ النحوية، ممّا يساعدهنّ على تجنّب هذه الأخطاء في الكتابات اللاحقة (Madi, 2021). وقد ظهر من خلال تحليل التقارير أنّ الطالبات اللاتي يكثرن من ممارسة الكتابة الإدارية يمتلكن قدرة أفضل على تنظيم الجمل وصياغتها بصورة صحيحة (Mufarokah at al. 2023).

ب. العوامل الذاتية

هي العوامل التي تتعلق بالمتعلم نفسه، مثل الرغبة في التعلّم، والدافعية، والاهتمام، والانضباط، والحرص على تطوير المهارات اللغوية. وتؤثر هذه العوامل في مستوى تفاعل المتعلم مع عملية التعلّم وقدرته على تحسين أدائه اللغوي (Al-Said, 2022).

إنّ للعوامل الذاتية دوراً مهماً في تطبيق القواعد النحوية في الكتابة الإدارية (Al-Said, 2022). وقد ظهر أنّ بعض الطالبات يمتلكن رغبة قوية في تحسين مستواهّن اللغوي، ويحرصن على مراجعة التقارير قبل تسليمها، ممّا يساعد على تقليل الأخطاء النحوية وتحسين جودة الكتابة (Putri & Taufik, 2024). كما لوحظ أنّ الطالبات اللاتي يمتلكن اهتماماً أكبر باللغة العربية يبدن دقة أوضح في استخدام التراكيب النحوية، مقارنة ببعض الطالبات اللاتي يفتقرن إلى المراجعة أو الممارسة المستمرة (Musleh, 2016).

ت. العوامل البيئية

هي العوامل المحيطة بالمتعلم، مثل البيئة اللغوية، والأنشطة اليومية، والمجتمع التعليمي، واستخدام اللغة في التواصل داخل المؤسسة التعليمية. وتساعد البيئة اللغوية الجيدة على تعزيز المتعلم على استخدام اللغة بصورة مستمرة (Saepudin et al. 2021).

وتعد البيئة اللغوية في جامعة الراية من العوامل الأساسية التي تدعم تطبيق القواعد النحوية، حيث تعتمد الجامعة اللغة العربية في الأنشطة اليومية والتعليمية والتنظيمية، مما يساعد الطالبات على الاعتماد على استخدامها بشكل مستمر (Saepudin et al. 2021)، وهذا ينعكس إيجابيا على كتاباتهن في التقارير الإدارية وغيرها من المجالات الكتابية. كما تؤكد الجامعة أهمية استخدام اللغة العربية بوصفها لغة تواصلية وتعليمية في مختلف المواد الدراسية الذي يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية والدينية على حد سواء (Qur'ani et al. 2022). إضافة إلى ذلك، فإن اشتراك الطالبات في الأعمال التنظيمية داخل اتحاد الطلبة أو هيكل الأقسام التخصصية أو البرامج الأكاديمية يوفر لهن فرصا متكررة لكتابة التقارير الإدارية، مما يساعد على تنمية مهارة الكتابة لديهن بصورة تدريجية ويساهم في تحسين قدرتهن على تطبيق القواعد النحوية في الكتابة العملية (Mardiyah, 2016).

ث. العوامل النفسية

هي الجوانب المتعلقة بالحالة النفسية للمتعلم، مثل الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والقلق، والخوف من الخطأ، والدافعية النفسية (Atyam, 2021). وتؤثر هذه العوامل بصورة مباشرة في قدرة المتعلم على الأداء اللغوي والكتابي (Zahra et al., 2024). والعوامل النفسية مثل الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والرغبة في تقديم تقرير منظم وخال من الأخطاء بشكل مباشر تؤثر على تطبيق القواعد النحوية أثناء كتابة التقارير الإدارية (Atyam, 2021). فالتطالبات اللاتي يمتلكن ثقة أكبر في الكتابة يظهرن قدرة أفضل على صياغة الجمل بشكل سليم، بينما يؤدي التردد والخوف من الخطأ إلى ضعف الأسلوب وقلة التنوع في التراكيب اللغوية المستخدمة، مما يؤثر سلبا على جودة التقرير (Hammâdah, 2024).

ج. العوامل اللغوية

هي العوامل المتعلقة بقدرة المتعلم اللغوية، مثل امتلاك الحصيلة اللغوية، وفهم التراكيب النحوية، والقدرة على الربط بين الجمل والأفكار، واستخدام المفردات بصورة صحيحة (Abdel-Qader, 2020). وتساهم هذه العوامل في تقليل الأخطاء وتحسين جودة الكتابة. إن امتلاك الحصيلة اللغوية الجيدة يساعد الطالبات على

تطبيق القواعد النحوية بصورة أفضل في كتابة التقارير الإدارية (Omari and Al- Najjar 2024). فقد تبين أنّ الطالبات اللاتي يمتلكن فهما جيدا للتركيب النحوية الأساسية، وقدرة على الربط بين الجمل والأفكار، تقلّ لديهنّ الأخطاء النحوية مقارنة بغيرهنّ (Abdel-Qader, 2020). كما كشفت النتائج عن وجود بعض الأخطاء النحوية المتفرقة في عدد من التقارير، مثل عدم سلامة استخدام مضاف مضاف إليه المركب، أو الخطأ في التذكير والتأنيث والفعل المتعدي بالحرف، أو ضعف الربط بين الجمل، ويرجع ذلك إلى تفاوت مستوى الطالبات في فهم القواعد النحوية وقلة الممارسة لدى بعضهنّ (Fudiah et al., 2023).

تشير نتائج البحث إلى أنّ مستوى تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية يختلف من طالبة إلى أخرى، إلا أنّ أغلب الطالبات استطعن تطبيق عدد من القواعد النحوية الأساسية بصورة مقبولة في كتاباتهنّ التقارير الإدارية، ولكن تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لا يعتمد على الجانب النظري فقط، بل يتأثر بعدد من العوامل الأكاديمية والذاتية والبيئية والنفسية واللغوية التي تتكامل فيما بينها لدعم مهارة الكتابة لدى الطالبات بجامعة الراية. وتتفق هذه النتائج مع الدراسة السابقة عن العوامل الداعمة المحفزة للإبداع التنظيمي التي ركزت على العوامل التي تسهم في تحسين الأداء داخل البيئة التعليمية والتنظيمية ولها دور مهم في دعم تطوير المهارات والقدرات لدى الناس، وتختلف عن دراستها من حيث موضوع الدراسة ومجالها؛ فالدراسة السابقة ركّزت على تنمية الإبداع والابتكار في العمل التنظيمي والإداري، وكيفية تطوير الأفكار والقدرات الإبداعية لدى الأفراد داخل المؤسسة، وأما الدراسة الحالية فتركّز على الجانب اللغوي والكتابي، وبخاصة تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية باللغة العربية (Chafai, 2018).

خلاصة البحث

بعد القيام بإجراءات الدراسة من جمع المعلومات وصفها وتحليلها ونتائج الاستبانة والمقابلة غير المباشرة توصلت الباحثة إلى النتائج المستهدفة. فالنتائج هي أنّ تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية لا يعتمد على الجانب النظري فقط، بل يتأثر بعدد من العوامل الداعمة التي تتكامل فيما بينها، وهي العوامل الأكاديمية، والذاتية، والبيئية، والنفسية، واللغوية. وقد تبين أنّ العوامل الأكاديمية، مثل دراسة مادة النحو بصورة منتظمة، وكثرة التدريبات الكتابية، والمتابعة اللغوية من المشرفات، تسهم في تحسين قدرة الطالبات على تطبيق القواعد النحوية بصورة صحيحة. كما تؤدي العوامل الذاتية، مثل الدافعية والرغبة في تطوير المستوى اللغوي، دورا مهمّا في تحسين جودة الكتابة وتقليل الأخطاء النحوية.

وأظهرت النتائج أيضا أنّ البيئة اللغوية في جامعة الراية تساعد الطالبات على الاعتياد على استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية والتعليمية والتنظيمية، ممّا ينعكس إيجابيًا على كتاباتهنّ التقارير الإدارية. كما أنّ العوامل النفسية، مثل الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية، تؤثر بصورة مباشرة في قدرة الطالبات على صياغة الجمل بصورة سليمة. إضافة إلى ذلك، فإنّ امتلاك الحصيصة اللغوية الجيدة وفهم التراكيب النحوية الأساسية يساعدان على تقليل الأخطاء وتحسين ترابط الجمل والأفكار في التقارير الإدارية.

وعلى الرغم من وجود هذه العوامل الداعمة، فقد كشفت النتائج عن استمرار بعض الأخطاء النحوية المتفرقة في عدد من التقارير الإدارية، مثل الخطأ في استخدام المضاف والمضاف إليه المركب، والتذكير والتأنيث، والفعل المتعدي بالحرف، وضعف الربط بين الجمل، ويرجع ذلك إلى تفاوت مستوى الطالبات في فهم القواعد النحوية وقلة الممارسة العملية لدى بعضهنّ.

وبناء على ذلك، يمكن القول إنّ نجاح تطبيق القواعد النحوية في كتابة التقارير الإدارية يرتبط بتكامل مجموعة من العوامل التعليمية والذاتية والبيئية والنفسية واللغوية، وأنّ الاهتمام بهذه العوامل، مع تكثيف التدريبات الكتابية والمتابعة اللغوية المستمرة، يساهم في تطوير مهارة الكتابة الإدارية باللغة العربية لدى الطالبات بجامعة الراية.

المراجع

- Abdel-Qader, M. H. A.-B. (2020). Al-Kafâ'ah Al-Lughawiyyah Fî Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa 'Alâqatuhâ Bi Al-Dâfi' Lil-Injâz Ladâ Thullâb Al-Marhalah Al-Mutawassithah Bi Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah Al-Su'ûdiyyah. *Majallah Al-Jâmi'ah Al-Islâmiyyah Li Al-Dirâsât Al-Tarbawiyyah Wa Al-Nafsiyyah.*, 28(6), 289-308. <https://doi.org/doi.org/10.33976/IUGJEPS.V28I6.7460>
- Abubakar, R. (2021). *Pengantar Metodologi Penelitian* (1st ed.). SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga.
- Afifah, S. (2023). *Al-'Alâqah Bayna Al-Qudrah 'Alâ Qawâ'id Al-Nahw Wa Mahârat Al-Kitâbah Ladâ Tâlibât Al-Şaff Al-Khâmis Bi Ma'Had Qaṭr Al-Nadâ Al-Islâmî Dîbûk* [UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/66514/1/Skripsi Siti Afifah Watermark Burning.pdf>
- Akhan, K. M. (2024). Mahârah I'Dâd Wa Kitâbah Al-Taqârîr Al-Idâriyyah: Madkhal Li Ittikhâdz Al-Qarârât Al-Rasyîdah. *Sana'a University Journal of Human Sciences*, 1(2), 845-869. <https://doi.org/https://doi.org/10.59628/jhs.v1i2.781>
- Al-'Ayâshirah, R. (2023). *Tahlîl Ta'tsîr Al-'Awâmil Al-Akâdîmiyyah 'Alâ Tasarrub Al-Thullâb Al-Madrasî*. E3arabi. <https://e3arabi.com/-الأكاديمية-العوامل-تأثير-تحليل-عالم-الاجتماع-علم-الاجتماع-تأثير-العوامل-الأكاديمية-ع3arabi>
- Al-Said, I. (2022). *Mâ Hiya Al-'Awâmil Allatî Tu'atstsir 'Alâ Al-Kafâ'ah Al-Dzâtiyyah? Wa Ab'Âduhâ Wa Asâlîb Binâ'ihâ?* Mafahem. <https://mafahem.com/-ما-هي-العوامل-التي-تؤثر-على-الكفاءة-الذاتية>
- Andispa, W. (2019). *Tathbîq Ta'Lîm Al-Qawâ'id Al-'Arabiyyah Min Nâhiyah Al-Ittijâhât Al-Hadîtsah Ladâ Thullâb Al-Fashl Al-Tsâmin Bi Ma'Had Raudhah Al-'Ulûm Kadirî*. IAIN Tulungagung.
- Atyam, N. H. (2021). *Al-'Awâmil Al-Nafsiyyah Wa Al-Ijtimâ'iyah Wa 'Alâqatuhâ Bijaudat Al-Hayâh Ladâ 'Ayyinah Min Al-Ahdâts Al-Jânîhîn Fî Marâkiz Al-Ri'âyah Al-Ijtimâ'iyah Fî Al-Muhâfazhât Al-Syamâliyyah* [Al-Quds Open University]. <https://dspace.qou.edu/handle/194/2683>
- Azizah, R. N., & Niswah, I. (2023). Tathbîq Ta'Lîm Al-Nahw Litarqiyat Mahârat Al-Kitâbah Lithâlibât Al-Fashl Al-Tsânî "Ibtidâ'" Fî Al-Ma'Had Al-Islâmî Lil-Banât Wali Sanga Jombang. *FASHOHAH: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 98-103. <https://doi.org/https://doi.org/10.33474/fsh.v3i2.20335>
- Chafai, A. (2018). Al-'Awâmil Al-Dâ'imah Wa Al-Muhaffizah Lil-Ibdâ' Al-Tanzhîmî. *Majallah Al-Hikmah Li Al-Dirâsât Al-Ijtimâ'iyah*, 11, 28-43. <https://doi.org/10.12816/0048058>
- Fudiah, N. Al, Solihati, S., Bahrudin, U., & Taufiqurrahman, A. (2023). Tathbîq Manhaj Ta'lîm Al-Nahw Ladâ Thalabat Al-Mustawâ Al-Khâmis Fî Jâmi'at Al-Râyah Bi Sukabumi. *Kalamuna*, 4(1), 1-18. <https://doi.org/https://doi.org/10.52593/klm.04.1.01>
- Hammâdah. (2024, November). *Bahts 'Ilmî 'An Al-Tsiqah Bi Al-Nafs*. Majallah Fikrah. <https://article.fekrah.net/2024/11/25/بحث-علمي-عن-الثقة-بالنفس/>

- Hidayat, N. S. (2017). 'Ilm Al-Nahw Al-'Arabî Wa Tathawwuruh. *Al-Manar*, 8(1), 45–62.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24014/al-manar.v1i8.4726>
- Irawan, D., & Qomariah, N. (2023). Kafâ'ah Al-Qawâ'Id Al-Lughawiyah Wa 'Alâqatuhâ Bimahârah Al-Qirâ'ah Al-'Arabiyyah: Dirâsah Hâlah Lithalabah Ma'Had Dâr Al-Salâm Gontor. *Al-Mu'Arrib: Journal of Arabic Education*, 3(2), 45–71.
<https://doi.org/https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v3i2.3435>
- Khitam, A. H. (2018). Ta'Lîm Al-Qawâ'Id Al-Nahwiyyah Bayna Al-Masyâkil Wa Al-Hall. *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(1), 59–76.
<https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2018.041-04>
- Madi, A. (2021). Istirâtîjiyyât Tadrîs Mahârat Al-Kitâbah Fî Ta'Allum Al-'Arabiyyah Kalughah Tsâniyah. *Fighshare*, 15–30.
<https://doi.org/https://doi.org/10.6084/m9.figshare.27312789>
- Mardiyah. (2016). Keterampilan Menulis Bahasa Indonesia Melalui Kemampuan Mengembangkan Struktur Paragraf (Studi pada Mahasiswa Jurusan Matematika Semester Genap Angkatan Tahun 2015 Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Intan Lampung). *Terampil: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Dasar*, 3(2), 1–22.
<https://doi.org/https://doi.org/10.24042/terampil.v3i2.1188>
- Mufarokah, S., Muzakki, A., & Chamidah, D. (2023). Tahlîl Al-Tadrîbât Limâddat Al-Ta'Bîr Al-Tahrîrî 'Alâ Asâs Mahârat Al-Tafkîr Ladâ Thâlibât Qism Al-I'dâd Al-Lughawî Fî Jâmi'at Al-Râyah Sukabumi. *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, 20(2).
<https://doi.org/https://doi.org/10.20956/jna.v20i2.25264>
- Muis, M. (2019). Al-Kitâbah Al-'Arabiyyah Wa Dauruhâ Fî Al-Hadhârah Al-Islâmiyyah. *Al-Irfan*, 1, 1–19. <https://doi.org/https://doi.org/10.36835/al-irfan.v2i1.3382>
- Musleh, O. (2016). *Istirâtîjiyyât Tanmiyat Al-Mahârâh Al-Lughawiyah Al-Arba'ah Ladâ Al-Muta'Allim: Dirâsah Washfiyyah*.
https://www.researchgate.net/publication/329092178_astratyjyat_tnmyt_almharat_allghwyat_ldy_almtlm_drast_wsft
- Nasarudin. (2018). Ta'Allum Al-Qawâ'Id Al-Nahwiyyah Wa Muhâwalah Taysîrihâ. *Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6(2), 125–143.
<https://doi.org/https://doi.org/10.23971/altarib.v6i2.1069>
- NS, C. N. O., Pebrian, R., & Supriady, H. (2023). Al-'Alâqah Bayna Itqân Al-Qawâ'Id Wa Mahârat Al-Kitâbah Lithâlibât Al-Mustawâ Al-'Âsyir Bi Ma'Had Ummu Sulaim Li Ta'Lîm Al-Banât Pekanbaru. *El-Tumuhât*, 6(1), 39–45.
<https://doi.org/https://doi.org/10.25299/elthumuhât.v6i1.13656>
- Omari, F. M. A., & Al-Najjar, A. (2024). Ta'lîm Al-Sharf Liraf' Mustawâ Al-Kafâ'ah Al-Lughawiyah. *Journal Of Linguistic and Literary Studies*, 15(2).
<https://journals.iium.edu.my/arabiclang/index.php/jlls/article/view/1116>
- Putri, A. S. A., & Taufik. (2024). Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Melalui Strategi Pembelajaran Imla'. *Mahira*, 4(1), 35–50.
<https://doi.org/https://doi.org/10.55380/mahira.v4i1.921>
- Qur'ani, A. S., Mufida, U., & Huda, S. (2022). Daur Jâmi'at Al-Râyah Bi Sukabumi Fî Nasyr Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fî Indonesia. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 8(2),

- 134–145. <https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.29510>
- Ramadhani, A. (2022). Tahlîl Tadaruj Al-Mawâd Al-Nahwiyyah Fî Kitâbay Mulakhkhash Qawâ'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah Wa Jâmi' Al-Durûs Al-'Arabiyyah (Dirâsah Muqâranah) Kediri. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5(1), 73. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am.v5i1.800>
- Robati, K., Istiqomah, A., & Khatimah, H. (2025). Konsep Pendidikan Islam Perspektif Ibnu 'Abd Al -Barr Melalui Kitab Jami ' Al - ' Ilmi Wa Fadlihi. *INCISST*, 7(1), 2966–2978. <https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/267>
- Saepudin, A. A., Syihabuddin, & Ali, M. (2021). Ra'yu Mu'assisî Jâmi'ah Al-Râyah Fî Al-Bî'ah Al-Lughawiyah Al-Mutslâ Lita'Lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah. *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 4(2), 151–166. <https://doi.org/https://doi.org/10.17509/ALSUNIYAT.V4I2.38733>
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (26th ed.). Alfabeta.
- Zahra, F. N. A., Alfariza, Nasution, S., Zunaidi, P., & Nasution, I. (2024). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab dalam Penguatan Maharah Kitabah Siswa : Studi Kasus Sekolah MTs Taman Pendidikan Islam. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 8(2), 30890–30895. <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/18013>